4 - { وإنه } يعني الـقرآن { في أم الـكتاب } في الـلوح الـمحفوظ قال قتادة : (أم الـكتاب) : أصل الـكتاب وأم كل شيء : أصله قال ابن عباس : أول ما خلق ا الـقلم فأمره أن يكتب بما يريد أن يخلق فالـكتاب عنده ثم قرأ (وإنه في أم الـكتاب لدينا) فالـقرآن مثبت عند ا في الـلوح الـمحفوظ كما قال : { بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ } (الـبروج - 21) { لعلي حكيم } قال قتادة : يخبر عن منزلـته وشرفه أي : إن كذبتم بالـقرآن يا أهل مكة فإنه عندنا لعلي رفيع شريف محكم من الـباطل